Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منذ الفجر فصاعداً امتلأت الحجرة بالضوضاء . بكى الطفل . أخذته البنت الى السرير وأرضعتْ . وهي تهمهم له بأغنية حتى ناموا جميعاً . لم يلحظ داماسو أن الفتاة استيقظت حوالي السابعة ، تركت الحجرة ، ثم عادت بدون الطفل .

قالت « كل الناس ذاهبة الى الميناء » . أحس داماسو كما لو أنه لم ينم أكثر من ساعة واحدة طوال الليل .

ـ « لماذا ؟ »

« ليروا الزنجي الذي سرق الكرات ، سيرحلونه اليوم » .

أشعل داماسو سيجارة .

« يا له من مسكين » تنهدت الفتاة .

« لماذا مسكين ؟ » ، سأل داماسو .

« أن أحداً لم يجعله لصاً » .

فكرت الفتاة للحظة ورأسها على صدره ، وبصوت خافت للغاية قالت :

ـ « لم يكن هو الذي سرق »

ـ« من قال ذلك ؟ »

ـ « اعرف هذا . في الليلة التي اقتحم فيها اللصوص قاعة اللعب، كان الزنجي مع جلوريا ، وامضي اليوم التالي كله في حجرتها ، تقريباً حتى حلول الليل ، ثم جاؤ وا ليقولوا أنهم قد ألقوا القبض عليه في السينما » .

ـ « جلوريا تستطيع أن تقول ذلك للشرطة » .

ـ « الزنجي قال لهم ذلك . العمدة ذهب الى جلوريا بقلب حجرتها رأساً على عقب ، وقال أنه كان سيأخذها الى الحبس كشريك في الجريمة . وأخيراً ينتهي الأمر الى عشرين بيزو » .

استيقظ داماسو قبل الثامنة . قالت الفتاة « ابق هنا ، سوف اذبح دجاجة للغذاء » .